كيندا، أرملة وأم لثلاثة أطفال من سوريا، واجهت تحديات لا حصر لها طوال حياتها. يعتمد أطفالها علي (27 عامًا)، ومحمد (23 عامًا)، الذي يعاني من إعاقة بسبب اعتلال الدماغ، وأحمد (19 عامًا)، على مرونتها وقوتها. UNHCR ©

نبني الغد

كيف يمكن لهديتك أن تساعد

مقدمة:

عندما نفكر في كتابة وصية، من الطبيعي أن نفكر في أحبائنا أولًا وقبل كل شيء. كثير من الناس يجدون أيضاً مكاناً في وصيتهم لجوانب أخرى هامة من حياتهم – القضايا التي تهمهم أكثر والأسباب التي يؤمنون بها.

إن قرارك بذكر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وصيتك يتجاوز كونه مجرد هدية، هو وسيلة تصل الأثر الطيب لحياتك بحياة أولئك الذين فقدوا كل شيء. سيوفر إرثك لهم المأوى والأمان والأمل، ويمنحهم الفرصة لإعادة بناء حياتهم. هو تعبير عن الإحسان الذي تودّ بلوغه والرحمة التي أظهرتها طوال حياتك.

على مدى حياتك، واليوم يمكنك استثمارها مجدداً كوسيلة فعّالة للاستمرار في تجسيد قيمك من الرحمة والإحسان في المستقبل البعيد.

شكراً لإيمانك بغدٍ أكثر إشراقاً، ولتفكيرك في ترك هدية ستستمر في تغيير حياة الكثيرين طويلًا بعد رحيلك.

طالب سلحب
مسؤول وحدة شراكات القطاع الخاص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

لثلاثة وسبعين عاماً، كانت المفوضية السامية لأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منظمة رائدة في حماية حقوق اللاجئين، حيث تتواجد في 136 دولة في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا والأمريكتين وآسيا والهادئ.

إليكم بعض الأمثلة على العمل الذي تقوم به مفوضية اللاجئين والذي يحدث تغييراً بحياة اللاجئين حول العالم

اليمن

كجزء من استجابتنا الطارئة، تقديم المساعدة النقدية لتغطية الحاجات الاساسية الضرورية للعائلات النازحة.

السودان

نوفّر المياه النظيفة ولوازم النظافة الصحية ومرافق الصرف الصحي.

الأردن

نقدّم المساعدات النقدية لدعم الأسر اللاجئة لضمان بقائها بسلام وكرامة.

سوريا

نقدم المعونة الإنسانية المنقذة للحياة اللاجئيين والنازحين السوريين، لمساعدة أولئك الأشدّ ضعفاً من خلال المساعدات النقدية والاحتياجات الأخرى.

بنغلاديش

ندعم التعليم الشامل لضمان حصول اللاجئين الشباب على لبناء مستقبل أكثر إشراقاً.

أفغانستان

نوفّر الحماية للأشخاص والأسر الأشدّ ضعفاً، ونقدّم المساعدة من خلال خدمات الحماية المنقذة للحياة –وكذلك نقدّم المأوى ومواد الإغاثية الأساسية والمساعدات النقدية بالأضافة إلى البرامج المجتمعية.

في طليعة الاستجابة: السبّاقون في الحماية والدعم

الاستجابة بالدعم الطارئ المنقذ للأرواح

في أوقات الأزمات والنزوح، يموّل سخاؤك نشر المساعدات الطارئة بسرعة. تبقى فرق الطوارئ في مفوضية اللاجئين جاهزة للانتشار في غضون 72 ساعة من إعلان حالة الطوارئ، لتقود الاستجابة الإنسانية للنزوح العالمي.

تتعاون مفوضية اللاجئين مع جميع الأطراف المعنية لتقديم الدعم في المراحل الأولى من الاضطرابات. من خلال توفيرنا للمأوى، نحن لا نمنح اللاجئين مكاناً للنوم فحسب، بل نقدم لهم الأمان والحماية التي تمنحهم شعور بدفء بيوتهم التي فقدوها. تعمل المفوضية على تحديد أكثر اللاجئين ضعفاً والذين يحتاجون إلى الدعم، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال غير المصحوبين، والنساء الحوامل، وكبار السن.

غالباً ما تكون المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أول من يصل إلى الميدان، حيث تقوم بتوزيع مواد

الإغاثة الأساسية على اللاجئين مثل محمد. بعد أن فرت أسرته من منزلهم في سوريا، تعرض مخيم اللاجئين الذي يقطنونه لعواصف أدت إلى فيضان المياه داخل الخيام والمنازل. تمكنت المفوضية من تزويد محمد وأسرته بالاحتياجات اليومية الأساسية مثل الملابس الدافئة والبطانيات وفرش النوم، بالإضافة إلى مواد إغاثية ضرورية أخرى.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: رحلتهم نحو الأمان والأمل

رحلة النزوح القسري لا تقتصر على المسار الجغرافي الذي يسلكه اللاجئون والنازحون للوصول إلى الأمان.

هي رحلة حياة متكاملة الأوجه، كثيرة الاحتياجات والمحطات والتحديات. وإن كانت رحلة حياة كل إنسان تبدأ في الغالب على أرض صلبة قوامها حضن ورعاية الأهل واستقرارهم في وطن يمنحه وثيقة للولادة وحماية للإقامة، وتقدّم له مؤسساته ومرافقه الخدمات اللازمة للعيش بأمان والتعلم والعمل والتقدم وبناء حياة جديدة، فكذلك هي رحلة النزوح بالمضمون. لكن الفارق في الواقع أن النزوح يعني فقدان كل ما سبق سوى حضن ورعاية الأهل، بل وربما فقدان هذا في بعض الأحيان. لذا، فإن ذكر المفوضية بهدية في الوصية، تصنع لك أثراً طيباً، مرافقاً ومستداماً، في رحلة حياة الكثيرين، حتى في ما بعد حياتك.

في ما يلي، نقدّم لك أهم مراحل عملنا المرافق للنازحين واللاجئين وعائلاتهم

المرور الآمن والحماية

إرشاد اللاجئين إلى الأمان والدعم من خلال توثيقهم القانوني، وضمان حمايتهم طوال رحلتهم

المأوى

توفير ملاجئ آمنة وكريمة - تقديم ما يمكن أن يكون بيتاً لأولئك الذين فقدوا كل شيء.

مواد الإغاثة الطارئة

مواد أساسية للدعم الفوري—البطانيات، فرش النوم، عدة الطهي، الملابس، مستلزمات النظافة، والاحتياجات الأساسية لمساعدة العائلات.

المياه والصرف الصحي

ضمان الوصول إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي الآمنة—وهو أمر أساسي للصحة والكرامة.

التغذية الطارئة

تغذية الأطفال والعائلات بإمدادات غذائية منقذة للحياة، لتعزيز الصمود والأمل في مستقبل أكثر إشراقاً.

الرعاية الصحية

تقديم المساعدة الطبية والخدمات الصحية—لأن كل حياة مهمّة وتستحق الرعاية.

الإغاثة خلال الكوارث

الاستجابة السريعة للكوارث الطبيعية، وتقديم المساعدة العاجلة والدعم للمجتمعات المتضررة.

لم شمل الأسرة

تسهيل إعادة جمع الأسر التي انفصلت بسبب النزاع—لأن الوئام أمر أساسي للتعافي.

العمليات الطارئة

تنسيق التسليم السريع للمساعدات والموارد—لضمان وصول المساعدة إلى المحتاجين دون تأخير.

التعليم

فتح أبواب التعلم والنمو لأطفال اللاجئين—والمساهمة في تشكيل مستقبل أكثر إشراقاً من خلال التعليم.

صحة وسلامة النساء

إعطاء الأولوية لصحة وسلامة النساء والفتيات—وتوفير خدمات صحية حيوية وشبكات دعم.

دعم سبل كسب الرزق

تمكين اللاجئين بالمهارات والموارد لإعادة بناء حياتهم—وتعزيز صمودهم واعتمادهم على الذات.

الصدقة الجارية

المياه النظيفة، النظافة الصحية، ومرافق الصرف الصحي

يهدف برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مفوضية اللاجئين إلى ضمان حصول الجميع على مياه آمنة وكافية، وإدارة مرافق الصرف الصحي بعناية، والعيش في ظروف صحية ملائمة. تحت سياسة الاكتفاء الذاتي الذي تتبعها المفوضية، يتمّ تدريب وتجهيز هيئات إدارة المياه لضمان استدامتها واستقلاليتها في المستقبل.

إن لتأمين الوصول لمصادر المياه النظيفة تأثير كبير في حياة اللاجئين، لا يؤمّن الاستدامة فحسب، بل يمنحهم الأمل ويحفظ كرامتهم ويعدهم بمستقبل أفضل.

برنامج DAFI

برنامج DAFI (برنامج "مبادرة آلبرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية الخاصة باللاجئين") هو أكثر من مجرد مبادرة للمنح الدراسية؛ إنه شريان أمل للشباب اللاجئ الذي يحلم ببناء مستقبل أفضل.

منذ إطلاقه من قبل المفوضية في عام 1992، قدم برنامج دافي أكثر من مجرد التعليم— فهو يزوّد اللاجئين بالمهارات التي يحتاجونها ليصبحوا معتمدين على أنفسهم، ويجدوا وظائف مجدية، ويزدهروا.
يساهم البرنامج في إعادة بناء الحياة، واستعادة الكرامة، وإلهام التغيير. يتجاوز برنامج دافي التعليم الأكاديمي، حيث يدعم الخريجين من خلال برامج التدريب الداخلي، وتدريب المهارات، وفرص التطوع لتعزيز فرص التوظيف.

يعمل البرنامج اليوم في أكثر من 50 دولة، حيث تتواجد أكبر تجمعات االطلاب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي منطقة الشرق الأوسط.

مشاريع سبل كسب الرزق

إن لمشاريع كسب الرزق التي تقدمها مفوضية اللاجئين تأثير تحويلي على حياة اللاجئين، حيث توفر مسارات للتمكين الاقتصادي، وتطوير المهارات، والاندماج الاجتماعي، والرفاه النفسي.

من خلال توفير فرص لتوليد الدخل والتدريب المهني، تمكّن هذه المشاريع اللاجئين من الصمود وإعادة بناء حياتهم ومجتمعاتهم بشكل مستدام وبكرامة محفوظة.

منذ عام 2018، قامت المفوضية بتطبيق تعليم زراعة الحدائق المنزلية في مخيمات اللاجئين، حيث يزرع اللاجئون المحاصيل، خاصة الخضروات، لتعزيز حصتهم الغذائية والتغذية، بالإضافة إلى كسب دخل إضافي. كما تم تمديد الدعم الزراعي إلى أفراد المجتمعات المستضيفة المستهدفة.

في بنغلاديش، يدعم اللاجئون الروهينغا مجتمعهم الجديد ويزودون أنفسهم بالمهارات والمعرفة للعيش بأمان وبصحة جيدة، ويستعدون لمستقبلهم في ميانمار.

كيف تساهم حديقة الخضروات في بناء مستقبل أكثر إشراقاً

يعيش كفايت الله، 25 عاماً، وزوجته فاطمة في مخيم كوتوبالونغ مع طفليهما.

لقد تلقيا دعماً لإنشاء حديقة عامودية وقطعة أرض لزراعة الخضروات بجانب مأواهما. يعاني كفايت الله من إعاقة ولا يستطيع استخدام ذراعه اليسرى، لكنه قادر على مساعدة زوجته في الاهتمام بالخضروات.

قالت فاطمة: "من المال الذي نكسبه من بيع الخضروات الإضافية، أستطيع شراء السمك والمزيد من المواد الغذائية."

وأضافت: "أحياناً أشتري ملابس للعائلة ولأقاربي."

> "أحياناً أشتري ملابس للعائلة ولأقاربي."
>
> فاطمة
> لاجئة من الروهينغا

أنا أول شخص من مجتمعي يلتحق بالجامعة. لا أريد أن أكون الأخيرة.

نوزيزي روبن دوب، 23 عام

في جامعة نيروبي، تقترب نوزيزي روبن دوب، ابنة الـ23 عاماً، من إتمام دراستها في مجال الاقتصاد.

كانت قبولها في الجامعة علامة فارقة — فقد جاء في وقت لم يكن يُعترف فيه بعد بشعب الشونا، مجتمعها، كمواطنين في كينيا. اضطرت والدتها التقدّم لقبولها باستخدام بطاقة التعريف الوحيدة التي كانت لديهم، بطاقة العيادة الطبية. والآن، بعد أن أصبحت حائزة على بطاقة الهوية الوطنية، لا يقتصر طموح نوزيزي على التخرج فحسب، بل تعكف أيضاً على تعزيز مجتمعها..

وقالت نوزيزي: "أنا أول شخص من مجتمعي يلتحق بالجامعة. لا أريد أن أكون الأخيرة."

هي مصممة على أن تكون صانعة تغيير وأن تقدم لشعب الشونا، الذين عانوا من عبء فقدان الجنسية. وتضيف: "أحب المدرسة لأنه بصفتي أول امرأة من مجتمعي تلتحق بالجامعة، أستطيع أن ألهم المزيد من النساء للعمل بجد."

السماء هي الحدود

في عام 2015، فرت مايا، التي كانت في الـ16 من عمرها، من دمشق لتبدأ حياة جديدة في المملكة المتحدة بموجب برنامج لمّ شمل الأسرة. وبما أنها لم تكن تتحدث اللغة، فقد علمت نفسها الإنجليزية وتغلبت على العديد من الحواجز لتأمين مكان لها في المدرسة واستئناف دراستها. من خلال العمل الجاد والإصرار، حصلت على مكان في الجامعة، وفي عام 2022، تخرجت بدرجة في هندسة الطيران ودراسات الطيارين وحصلت على رخصة طيار خاص، محققة حلمها في أن تصبح أول طيارة لاجئة سورية، وهي في الـ21 من عمرها..

حالياً، تتدرب مايا لتصبح طيارة في مجال الطيران التجاري، على أمل أن تحقق حلمها في عام 2025.
من المواجهة اليومية لعدم اليقين، إلى طلب اللجوء، ثم إلى أن تصبح أول طيارة سورية لاجئة، أظهرت مايا بالفعل أن السماء هي حدودها.

مايا، أول طيارة لاجئة سورية

في حياتك، لديك أثر يفوق الوصف
في حياة اللاجئين، ومن خلال
وصيتك **يمكن لأثرك الطيب هذا أن**
يستمر ويدوم إلى الأبد.

كيف يمكنك إدراج المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وصيتك ؟

1. تحدث عن قرارك

مع أحبائك وشارك رغباتك معهم.

2. اختر نوع الهبة

التي ترغب في تركها.

- نسبة مئوية من ممتلكاتك
- مبلغ محدد من المال
- هدية من العقارات
- استثمار (مثل الأعمال الفنية، المجوهرات، الأسهم، إلخ)

3. قم بزيارة متخصص قانوني

لكتابة وتسجيل وصيتك.

سواء كانت الهبة كبيرة أو صغيرة، يمكنها أن تحدث فارقاً كبيرًا في العالم.

UNHCR
The UN Refugee Agency

لأية استفسارات حول ترك هبة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو المساعدة في كتابة الوصية، يرجى التواصل مع دانية الجرجاوي، مستشارة التخطيط المسبق، عبر البريد الإلكتروني:

Elgergaw@unhcr.org